تاريخ استقبال المقال: 2019/01/25 تاريخ قبول نشر المقال:2019/03/11 تاريخ نشر المقال: 25 /2019/03

العوامل النفسية الاجتماعية والتربوية لانقطاع المدرسي لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الإلزامي بالجزائر

د. سعد الدين بوطبال جامعة خميس مليانة – الجزائر

د. فاطيمة بن خليفة المركز الجامعي غليزان – الجزائر

ملخص:

هدفت الدراسة الراهنة لدراسة العوامل النفسية الاجتماعية والتربوية للتسرب المدرسي لدى المنقطعين عن الدراسة في مرحلة التعليم الإلزامي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبيان العوامل النفسية الاجتماعية التربوية للانقطاع المدرسي، تكونت عينة الدراسة من 45 فرد منقطع عن الدراسة في مرحلة التعليم الابتدائي أو المتوسط، وبعد تحليل النتائج خلصت الدراسة إلى وجود عوامل شخصية واجتماعية وتربوية عديدة تترابط فيما بينها لتكون في مجملها أسبابا تدفع إلى ترك المدرسة بصفة نهائية. ومنه أوصت الدراسة بضرورة تنسيق عمل متكامل لجميع المؤسسات الاجتماعية ذات الصلة بمواجهة الانقطاع المدرسي في مرحلة التعليم الإلزامي.

كلمات مفتاحية: الانقطاع المدرسي، التعليم الإلزامي، العوامل النفسية الاجتماعية، العوامل التربوية.

psycho-socio-educational factors of school drop-out of learners in the stage of compulsory education in Algeria

Abstract :

The purpose of this research was to study the psycho-socio-educational factors of discontinuers dropping out of school at the compulsory education stage, where we used the analytical descriptive method, and a questionnaire of the psycho-socio-educational factors of dropping out of school, The study sample was made up of 45 primary and middle school discontinuers, after analysing the results, the study concluded that there were many personal, social and educational factors related to the overall reasons for leaving school permanently. Therefore, the study recommended the need to establish an integrated work of all institutions related to the fight against school dropout in compulsory education.

Keywords: school dropout, compulsory education, psycho-social factors, educational factors.

مقدمة:

تعتبر المنظومة التربوية الأساس المتين الذي تبنى عليه آمال الأمة ومشاريعها المستقبلية، فلا حياة بدون علم أو تكوين، لذلك تسعى المجتمعات جاهدة لتجويد العملية التربوية برمتها، وفي مختلف المجالات ذات الصلة بالعملية التعلمية– التعليمية، فالاهتمام بالمعلم يساعده على أداء أدواره المختلفة على أكمل وجه، وتوفير الظروف المناسبة للتعلم ماديا ومعنويا وتربويا يساهم في وضع المتعلم في أفضل الحالات ليرقى بفكره ومعارفه من مرحلة لأخرى محققا نجاحا وتميزا، وهي الحالة المثالية التي يسعى المربون إلى تجسيدها.

إلا أن الواقع المعيش يبين أن منظومتنا التربوية تعترضها العديد من المشكلات المركبة والمعقدة، والتي تكون عائقا في سبيل تجويد العملية التعليمية، ومن بين أهم هذه المشكلات نجد الانقطاع عن الدراسة، والذي يكون ضارا أكثر إن كان في مرحلة التعليم الإلزامي، أي قبل سن 16 ، فقد ينقطع المتعلم عن الدراسة في سن مبكرة من التعليم، وقد يكون هذا في مرحلة التعليم الابتدائي وفي سنواته الأولى، وهذا ما يمثل خسارة للفرد والمجتمع على حد السواء، فلا يمكن مواجهة صعاب الحياة العصرية إلا بالعلم، ولا يمكن تطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية إلا بالعلم أيضا، فيكف يكون عليه الأمر إذا ساد الانقطاع المبكر عن الدراسة؟

إن التمحيص في الانقطاع الدراسي في مرحلة مبكرة نجده يرتبط بعوامل معقدة ومترابطة فيما بينها، نفسية اجتماعية وتربوية، اقتصادية ....الخ، تكون في مجملها منبعا لتوليد المنقطعين عن الدراسة باستمرار، لذلك وجب تفعيل البحث العلمي لدراسة هذه المشكلة باعتباره الطريق الوحيد الفاعل للوصول إلى حلول ناجعة تفيد في تجاوز المشكل وتحسين الأداء التربوي والذي ينعكس على النسق المجتمعي في الحاضر والمستقبل.

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعاني منظومتنا التربوية من مشكلات عديدة ومعقدة، ومن بينها الانقطاع عن الدراسة في مرحلة التعليم الإلزامي، والذي يعني الابتعاد النهائي عن مزاولة الدراسة في المدرسة قبل سن 16، أي في مرحلة التعليم الابتدائي أو المتوسط على أقصى تقدير، وهو ما يمثل مشروع إهدار للطاقة البشرية والفكرية للمجتمع، والتي على أساسها يقوم التطور الاجتماعي.

إن خروج المتعلم من المدرسة وفي قرارة نفسه ألا رجوع إليها، يفتح الباب أمام الباحثين المتخصصين في العلوم الاجتماعية بمختلف فروعها لدراسة هذا المشكل وتمحيصه، للوقوف على مختلف العوامل الكامنة خلف هذا القرار الخطير على المجتمع.

تعد مشكلة التسرب عالمية، لا يكاد يخلو واقع تربوي منها، لكنها تتفاوت في درجة حدتها من مجتمع إلى آخر، ومن مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى، ومن منطقة إلى أخرى[1] ، والانقطاع بالمعنى الضيف الذي يعني ترك المدرسة دون الحصول على شهادة هو نتيجة سيرورة طويلة من الانفصال الناتج عن التفاعل بين المحيط الاجتماعي العائلي والمدرسي.[2]

من نتائج الانقطاع المدرسي: الخروج من المدرسة دون شهادة، انتشار البطالة في وسط المنقطعين، فرص عمل غير مناسبة بأجور ضعيفة، يحتاجون الى خدمات اجتماعية بصفة متكررة، صعوبة الظفر بمنصب في مؤسسات التكوين المهني، الفوضى واللاتوازن الشخصي والاجتماعي، ثمن اقتصادي لا يمكن اهماله.[3]

بعض الباحثين [4]بينوا بأن الانقطاع المدرسي يتبع لعوامل متعددة شخصية مدرسية ، وعائلية وبيئية [5] .

يضيف الباحث (Gueddari, 2015) نتائج الانقطاع المدرسي تختلف بصفة معتبرة تبعا للأفراد والمجتمعات وللوسط المعيشي.

كما بينت العديد من الدراسات مثل بأن الانقطاع المبكر للتلاميذ عن الدراسة يعرضهم لمشاكل اجتماعية واقتصادية وصحية والاندماج الاجتماعي المهني لديهم يكون أكثر صعوبة . [6]

يقدر الباحث Coulidiati-Kiélem (2009) بأن الانقطاع المدرسي بجعل الأفراد والمجتمع يتحملون تكاليف معتبرة، والانقطاع المبكر عن الدراسة من شأنه أن يساهم في انتشار الأمية على نطاق واسع حسب (Benny et Frappier, 1997)، يؤكد كلا من Ntagoma et Lukuli (2008) بأن القضية التربوية يجب أن تشغل الجميع لأن تدهور البيئة التربوية يؤدي إلى التخلف.[7]

وعليه، ترتكز الدراسة الراهنة على الأسئلة الآتية:

- ما العوامل النفسية المؤدية للانقطاع المدرسي لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الإلزامي؟
- ما العوامل الاجتماعية المؤدية للانقطاع المدرسي لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الإلزامي؟
- ما العوامل التربوية المؤدية للانقطاع المدرسي لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الإلزامي؟
- ما العلاقة بين العوامل التربوية وعدد مرات إعادة السنة لدى المتعلمين المنقطعين عن الدراسة في مرحلة التعليم الإلزامي؟

2- فرضيات الدراسة:

- تؤثر العوامل النفسية على الانقطاع المدرسي لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الإلزامي.
- تؤثر العوامل الاجتماعية على الانقطاع المدرسي لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الإلزامي.
- تؤثر العوامل التربوية على الانقطاع المدرسي لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الإلزامي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل التربوية وعدد مرات إعادة السنة لدى المتعلمين المنقطعين عن الدراسة في مرحلة التعليم الإلزامي.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن أهم العوامل النفسية المؤدية للإقطاع المدرسي في مرحلة التعليم الإلزامي.
- إبراز أهم العوامل الاجتماعية المؤدية للإقطاع المدرسي في مرحلة التعليم الإلزامي.
- الكشف عن أهم العوامل التربوية المؤدية للإقطاع المدرسي في مرحلة التعليم الإلزامي.

3- أهمية الدراسة:

لكل دراسة علمية أهمية علمية نظرية، ويتجلى ذلك من خلال دراستنا من خلال السعي إلى إثراء التراث النظري بمعارف وحقائق حول مشكلة الانقطاع المدرسي في مرحلة التعليم الإلزامي. وأهمية عملية تطبيقية، تتجسد من خلال التوصيات التي تخلص إليها الدراسة والتي قد تمثل أساسا لمعالجة المشكلة محل الدراسة.

4- مفاهيم الدراسة:

- **الانقطاع المدرسي:** ونقصد به في دراستنا الحالية ترك المتعلم لمقاعد الدراسة والتوقف عن مزاولة الدراسة في المدرسة بصفة نهائية سواء بصفة إرادية أو إجبارية عن طريق الطرد من المؤسسة.

- **المتعلم:** ونقصد به في دراستنا تلميذ المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة وفق ما تحدده قوانين النظام التربوي في الجزائر، فهو التلميذ الذي يتابع دراسته بشكل منتظم بعد تسجيله بمؤسسة تعليمية حكومية.

- **المعلم:** وهو الشخص المؤهل علميا ومهاريا لأداء مهمة التدريس والموظف بطريقة قانونية وفق النظام المعمول به في الجزائر، فهو الشخص الحاصل على شهادة جامعية تؤهله ممارسة التعليم في تخصص معين والذي تم توظيفه وفق معايير معينة بحيث يؤدي مهامه التعليمية وفق برنامج محدد، وفي هذه الدراسة هو معلم المرحلة الابتدائية والمتوسطة من التعليم الإلزامي.

- **العوامل النفسية الاجتماعية:** ونقصد بها العوامل الشخصية المتعلقة بالفرد إضافة إلى العوامل المرتبطة بالنسق الاجتماعي التفاعلي المعيش، والتي تؤثر جميعها في سيرورة العملية التربوية.

- **العوامل التربوية:** هي العوامل المتعلقة بالعناصر المؤثرة في عملية التعلم والبيئة المدرسية.

- **التعليم الإلزامي:** وهو تعليم إجباري يخص التلاميذ من عمر 6 سنوات إلى 16سنة ويقع في غالبه ضمن التعليم الأساسي الذي يعد تعليما مشتركا لكل التلاميذ، يسمح لهم باكتساب المعارف والكفاءات الضرورية لمتابعة المستويات الدراسية اللاحقة أو التوجه نحو التعليم والتكوين المهنيين أو المشاركة في حياة المجتمع وهذا بعد إتمام 16 سنة كاملة. [8].

5- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتحدد هذه الدراسة بحدود موضوعية تقتصر على دراسة العوامل النفسية الاجتماعية والتربوية للانقطاع المدرسي لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الإلزامي بالجزائر.

الحدود المكانية: تتحدد الدراسة الراهنة بحدود مكانية تنحصر في ولاية البليدة وغليزان.

الحدود الزمنية: يتحدد زمن الدراسة الحالية بالثلاثي الاولى من السنة الدراسية 2018 / 2019 .

الحدود البشرية: وتنحصر في المنقطعين عن الدراسة بولايتي البليدة وغليزان قبل بلوغهم سن 16 .

6- الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

- **مفهوم التسرب المدرسي:** يعرفه لاسيبيل وجوميز(Lassibille & Gomez,2008) بأنه التخلي عن برنامج دراسي معين دون استكماله بغض النظر عن دوافع هذا التخلي .[9]

ويعرف بأنه مجموعة من الظواهر التي تعيق مسار العملية التعليمية من ضمنها الانقطاع عن الدراسة، الفصل عن الدراسة... عدم إتمام المقرر الدراسي وعدم بلوغ الكفايات التعليمية .[10]

وعليه فإن التسرب المدرسي يمثل انقطاعا عن الدراسة سواء كان هذا الانقطاع اختياريا أو إجباريا عن طريق الفصل من الدراسة، وهذا قبل إتمام مسار دراسي معين يوفر له مؤهلات علمية وسلوكية كافية.

- **عوامل التسرب المدرسي:**

حسب هورات (Hauret,2017)[11] فإن عوامل التسرب ترتبط بخصائص معينة شائعة لدى فئة المتسربين، هذه الخصائص نفسها تشكل عوامل فاعلة للانقطاع عن التمدرس و يذكر (هورات) أهم ثلاث عوامل أساسية كالتالي:

1- السياق العائلي:

- الحرمان المادي (الاقتصادي): حيث يشير أن أغلب المنقطعين ينتمون إلى فئة المحرومين اقتصاديا، إذ أنهم ينحدرون من عائلات معوزة لا يمكنها توفير حاجات أطفالها الدراسية، وتميل العائلات- بسبب هذا الحرمان- إلى الاعتقاد في أن تكلفة التعليم أكبر بكثير من العائد الذي قد تجنيه من وراء تعليم أطفالها وفي هذا السياق يميل الشباب إلى عدم الاستثمار في التعليم مما يدفعهم الى الانقطاع .

- التركيبة العائلية: يتعلق هذا العنصر بالعائلات الممتدة والعائلات كثيرة العدد أين يغيب دور الوالدين التفاعلي مع أطفالهم بسبب انشغال أحدهما أو كليهما، أو بسبب عدم كفاءة توزيع الاهتمام بين جميع الأطفال إذا كان عددهم كبيرا، حيث أن ما يميز هذه العائلات هو نقص التفاعل الأسري بين أفرادها. ويندرج ضمن هذا العنصر العائلات المفككة بسبب انفصال الوالدين أو بسبب وفاة أحدهما أو كليهما.

2- القدرات المعرفية وغير المعرفية: تعتبر القدرات المعرفية مؤشرا على النجاح المرسي ويؤيد هذا العديد من الدراسات (Cairns et al., 1989; Audas et Willms, 2001 ; Traag et Van der Velden, 2008) حيث كلما ارتفعت القدرات المعرفية لدى المتمدرس انخفض لديه خطر التسرب المدرسي، وكلما انخفضت القدرات المعرفية ارتفع خطر التسرب المدرسي. أما العوامل غير المعرفية فهي مرتبطة بسمات الشخصية و يعتبر الوعي المرتفع أهم سمات الشخصية الناجحة دراسيا، حيث كلما ارتفع الوعي لدى المتمدرس كلما انخفض احتمال انقطاعه وتسربه.

3- مسار التمدرس: يشير هذا العنصر أن المحيط المدرسي غير المريح وغير الحيوي وكذا عدم استجابة التكوين الممنوح لاهتمامات المتعلمين وعدم احترام التوجيه المدرسي لرغباتهم كلها تشكل أسبابا ترفع من احتمال تسرب التلاميذ، ويدخل في هذا السياق عدد مرات تكرار السنة الدراسية بالنسبة للمتعلم حيث يشير (Hirschman et Pharris, 2004) أن خطر التسرب يرتفع كلما أعاد التلميذ السنة مرتين على الأقل خلال تمدرسه. [12]

أما خان وآخرون (Khan & al,2017) فقد حددوا أهم عوامل التسرب المدرسي بمرحلة التعليم الابتدائي في الآتي : عدم فعالية المناهج المطبقة؛ بيئة مدرسية غير مواتية؛ نقص وعدم مناسبة المرافق المادية والتربوية؛ نقص التشجيع والحوافز للمتعلمين؛ الغياب المتكرر للمعلمين؛ المواقف التمييزية والاستبدادية للمعلمين؛ نقص الدعم التعليمي من طرف الوالدين؛ الوضع الاجتماعي والاقتصادي الضعيف للأسرة؛ سوء الحالة الصحية.[13])

من جهة أخرى، اياوانا وآخرون (Ioana & al,2015) صنفوا عوامل الانقطاع المدرسي إلى ثلاث فئات كبرى:

- عوامل تتعلق بالتلميذ والأسرة: وتضم عوامل فردية مثل صحة المتعلم ودرجة دافعيته وكذا عوامل أسرية متمثلة في طبيعة الدعم الأسري والنموذج التعليمي الذي يتلقاه التلميذ من الوالدين والأشقاء بما في ذلك المستوى التعليمي للوالدين.

- عوامل متعلقة بالمجتمع: ومن أمثلتها الوضع الاقتصادي الذي يحتم على التلميذ التفكير في العمل والزواج المبكر بالنسبة للفتيات والفتيان في بعض الأحيان خاصة في المناطق الريفية، وكذا غياب التنسيق والتفاعل والتعاون بين المعلمين وأولياء التلاميذ.

- عوامل متعلقة بالمدرسة: وأهمها عدم الالتحاق برياض الأطفال، الضعف الشديد في الأداء الأكاديمي وكذلك إعادة السنوات الدراسية بشكل متكرر.[14]

نتوصل إلى أن عوامل الانقطاع المدرسي متعددة منها ما هو شخصي يتعلق بتدني دافعية المتعلم وميوله الدراسية وضعف قدراته المعرفية، ومنها ما هو عائلي يتركز خصوصا في المستوى الاقتصادي للأسرة ووضعها الاجتماعي خصوصا التفكك الأسري الذي يعتبر أحد أهم العوامل المؤدية للانقطاع وكذا الإهمال العائلي. وهناك عوامل أخرى أكثرها أهمية وهي العوامل التربوية متمثلة في غياب متابعة المتعلمين وعدم توفير المناخ الدراسي الملائم ونقص الكفاءة البيداغوجية للمعلمين.

أهم الدراسات السابقة:

– دراسة جوردن وآخرون (Jordan & al ,1999) التي توضح أن عوامل التسرب المدرسي تنقسم الى عوامل دفع نحو التسرب مثل المواقف المدرسية التي تعزز لدى المتمدرسين شعور عدم الانتماء والاغتراب والفشل الدراسي المستمر وهي عوامل داخل البيئة المدرسية، أما عوامل السحب فهي عوامل خارجية تسحب المتعلم خارج أسوار المدرسة وتتعلق بتفضيل العمل عن الدراسة وتحمل مسؤوليات خارجية .[15]

– دراسة اياوانا وآخرون (Ioana & al,2015) والتي أوضحت أنه توجد عوامل مشتركة للانقطاع المدرسي بالمناطق الحضرية والريفية على حد سواء وفي جميع المستويات الدراسية تتمثل في : ارتفاع نسبة الغياب، صعوبات التعلم، ضعف الأداء المدرسي؛ انخفاض دافعية المتعلم في ممارسة الأنشطة المدرسية؛ عدم كفاية دخل الأسرة، انخفاض المستوى التعليمي للوالدين؛ عدم توفر شروط الدراسة بالمنزل؛ والتفكك الأسري .

– دراسة أحاندو سيسي(2017) التي بحثت العوامل الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية لدى تلميذات التعليم الأساسي والتي أظهرت أن أهم العوامل المؤدية للتسرب تتمثل في ضعف الإرشاد التوجه المدرسي؛ تكرار السنة مرات عديدة؛ قلة التواصل بين كل من الأسرة والمدرسة؛ ضعف الدخل الاقتصادي للأسرة .[16]

– أظهرت دراسة حبيب الله (2013) التي أجريت على عينة من طلبة التعليم الأساسي من الراسبين وعلى عينة من المعلمين أن أبرز عوامل التسرب المدرسي هي عوامل اجتماعية أهمها المشاكل الأسرية؛ رفقاء السوء، والحالة الصحية، أما الأسباب المدرسية فتشمل في أغلبها البيئة المدرسية غير المناسبة؛ اللجوء للعقاب البدني وعدم الاستعانة بالوسائل التوضيحية الكافية أثناء تقديم الدروس من طرف المعلمين.[17]

8- الإجراءات المنهجية للدراسة:

8-1- منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية، وذلك توافقا مع أهدافها، والمتمثلة في تقديم تصور دقيق حول مشكلة الانقطاع عن الدراسة في مرحلة التعليم الإلزامي.

8-2- عينة الدراسة: جاءت عينة الدراسة قصدية، وشملت 45 فردا منقطعا عن الدراسة في مرحلة التعليم الإلزامي.

8-3- أداة الدراسة ووصفها وخصائصها (الصدق والثبات):

تم استخدام استبيان عوامل الانقطاع المدرسي لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الإلزامي من تصميم الباحثين، وتطبيقه وجها لوجه، حيث تم الحصول على بنوده انطلاقا من مقابلة معمقة مع حالتين واحدة منهما كان الانقطاع في مرحلة التعليم الابتدائي، والثانية كان الانقطاع عن الدراسة في مرحلة التعليم المتوسط، إضافة إلى مراجعة للتراث النظري واهم الدراسات السابقة المحلية في هذا الإطار، حيث كانت بدائل الاستبيان كما يلي:

البديل دائما تعطى له الدرجة 3

البديل أحيانا تعطى له الدرجة 2

البديل نادرا تعطى له الدرجة 1

وفي النهاية تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة إبعاد:

البعد الاول: العوامل النفسية ويتكون من 8 بنود

البعد الثاني: العوامل الاجتماعية ويتكون من 9 بنود

البعد الثالث: العوامل التربوية ويتكون من 12 بند

اما الخصائص السيكومترية فكانت كما يأتي:

الصدق:

صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان على خبراء للتأكد من سلامته، حيث تم الاتفاق على 95 بالمئة من بنوده مع تحفظات بسيطة تم تعديلها ليصبح الاستبيان قابلا للتطبيق في شكله النهائي.

صدق البناء الداخلي: جاءت الارتباطات بين كل بنود الاستبيان والأبعاد التي تنتمي إليها دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) أو (0.01).

الثبات: تم حساب الثبات للاستبيان بطريقة آلفا كرونباخ، حيث جاءت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (01): تبين قيم معاملات الثبات الفا كرونباخ لأداة الدراسة

البعد	قيمة آلفا كرونباخ
بعد العوامل النفسية	0.714
بعد العوامل الاجتماعية	0.605
بعد العوامل التربوية	0.846

وهي قيم تدل على موثوقية عالية في نتائج الاستبيان.

9- تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

ملاحظة: تعتبر الدرجة 2 بمثابة المتوسط النظري لبنود الاستبيان المطبق في الدراسة الراهنة، وعليه فان متوسط البنود التي يساوي أو يفوق متوسطها الحسابي القيمة 2 تعتبر عاملا مهما للانقطاع المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة، وبالمقابل فان البنود التي متوسطها اقل من المتوسط النظري 2 لا تمثل عاملا رئيسيا للانقطاع المدرسي لدى عينة الدراسة.

9-1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

الجدول رقم (02): يبين أهم العوامل النفسية للانقطاع المدرسي لدى المنقطعين عن الدراسة في مرحلة التعليم الإلزامي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
كانت دافعيتي للدراسة ضعيفة	2,22	,670	74,00	**7**
كنت أنفر من المدرسة بالغياب المتكرر	2,20	,548	73,33	**8**
كنت أعاني من ضعف التركيز (الشرود)	2,60	,495	86,67	**3**
كنت اعاني من صعوبة الفهم	2,53	,505	84,33	**4**
كنت اجد صعوبة في المذاكرة	2,64	,484	88,00	**2**
كنت لا اهتم بالواجبات المنزلية	2,69	,468	89,67	**1**
كنت أميل إلى الحياة المهنية	2,24	,773	74,67	**6**
كنت أفكر بأن الدراسة لا تنفع في هذا الوقت	2,40	,495	80,00	**5**

تبين نتائج الجدول رقم (02) المتعلقة بالعوامل النفسية للانقطاع المدرسي لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الإلزامي بأن ضعف الاهتمام وخاصة بالواجبات المنزلية يعد العامل الأول، حيث أن الاهتمام من شانه أن يشحذ همة المتعلم ويجعله يثابر ويداوم على التحضير الجيد للدروس والاضطلاع بالواجبات، وان غاب فسينعكس سلبيا على التعلم ومنه التحصيل الدراسي، أما العامل الثاني فيرتكز على صعوبة المذاكرة وتنظيمها، إذ ان المذاكرة الفاعلة من شانها ترسيخ مكتسبات المتعلم واستغلالها بنجاعة وقت الحاجة إليها وخاصة في الامتحانات، وأي ضعف أو صعوبة في المذاكرة يؤدي إلى ضعف التحصيل والتأخر والانقطاع عن الدراسة لاحقا، في حين نجد أن العامل الثالث للانقطاع الدراسي لدى عينة الدراسة يكمن في صعوبة التركيز ثم يليه صعوبة الفهم، وكلاهما مرتبطان وضروريان لنجاعة عملية التعلم والنجاح المدرسي، كما أن العامل الخامس يكمن في الاقتناع بان الدراسة لا تنفع في وقتنا الحالي، خاصة في ظل معطيات النسق الأسري والاجتماعي الذي يعيش فيه المتعلم، والذي يجعل من تحقيق الماديات ضروريا خاصة مع الأوضاع الاقتصادية الهشة التي تعيشها الأسر وتفشي البطالة حتى عند الإطارات الأكاديمية، وهذا من

شأنه ان يعجل بالانسحاب النهائي من مقاعد الدراسة. وهذا ما يمهد للعامل السادس للانقطاع عن الدراسة وهو الميل إلى الحياة المهنية، ومنه نجد أن العامل السابع يتضمن ضعف الدافعية نحو الدراسة وضعف الرغبة الداخلية المحركة لدى المتعلم لبذل أقصى المجهودات لتحقيق أفضل النتائج، وفي الأخير يتجسد العامل الثامن في النفور الدراسي، واستثقال عملية التعلم واعتبارها عبئا معنويا على المتعلم.

تشير الدراسات أنه من العوامل الشخصية للانقطاع المدرسي نجد: مشكل الدافعية، الانضباط، السلوك المنحرف، ضعف النتائج والغياب المتكرر، عدم الحماسة للمدرسة سواء في عملية التعلم أو في المجتمع،[18]، أما اياوانا وآخرون (Ioana & al,2015) [19]فقد قسموا عوامل الانقطاع المدرسي إلى ثلاث فئات كبرى منها عوامل تتعلق بالتلميذ والأسرة: وتضم عوامل فردية مثل صحة المتعلم ودرجة دافعيته وكذا عوامل أسرية متمثلة في طبيعة الدعم الأسري والنموذج التعليمي الذي يتلقاه التلميذ من الوالدين والأشقاء بما في ذلك المستوى التعليمي للوالدين. أما دراسة جوردن وآخرون (Jordan & al ,1999) التي توضح أن عوامل التسرب المدرسي تنقسم الى عوامل دفع نحو التسرب مثل المواقف المدرسية التي تعزز لدى المتمدرسين شعور عدم الانتماء والاغتراب والفشل الدراسي المستمر وهي عوامل داخل البيئة المدرسية.

كل العوامل السالفة الذكر من شأنها أن تساهم في الانقطاع الدراسي لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الإلزامي، وهي ترتبط بواقعنا المعيش للتفاعلات والتطبيقات التربوية في مدارسنا، والتي قد تعجل المتعلمين على ترك مقاعد الدراسة والتوجه للحياة الاجتماعية المليئة بالتعقيدات والصعاب، حيث يكون الطفل المنقطع عن الدراسة في موضع الضحية نظرا لمتطلبات إثبات الذات والمكانة الاجتماعية في عالم متغير يرتكز على العلم والتكوين والكفاءة.

وهنا يجب أن نشير إلى إمكانية مساهمة العوامل النفسية وحتى العوامل الأخرى في الانقطاع النفسي المدرسي، والذي يعني عدم المشاركة المعرفية والوجدانية للمتعلم في سيرورة عملية التعلم وانفصاله وانقطاعه عن التفاعلات الصفية التعليمية ألمطلوبة، وهذا ما يمهد لعوامل أخرى متداخلة تؤدي في النهاية إلى الانقطاع النهائي عن متابعة الدراسة.

9-2- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الجدول رقم (03): يبين أهم العوامل الاجتماعية للانقطاع المدرسي لدى المنقطعين عن الدراسة في مرحلة التعليم الإلزامي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
أسرتي لا تهتم لأمري	2,42	,583	80,67	**2**
والداي يتحملان المسؤولية كاملة	2,00	,640	66,67	**4**
اسرتي تعاني من تلبية احتياجاتنا	2,27	,780	75,67	**3**
كان يرهقني بعد المدرسة عن المنزل	1,47	,625	49,00	**8**
كنت أعاني من المواصلات	1,64	,609	54,67	**7**
اسرتي كان يسودها الحوار	1,31	,468	43,67	**9**
كنت اعاني من الشجار في عائلتي	1,80	,757	60,00	**6**
كان والديا يسيئان معاملتي	1,84	,638	61,33	**5**
تعاني أسرتي في الاهتمام بنا لكثرة عددنا	2,49	,626	83,00	**1**

توضح نتائج الجدول رقم (03) أهم العوامل الاجتماعية للانقطاع المدرسي حسب أفراد عينة الدراسة من المنقطعين عن الدراسة في مرحلة التعليم الإلزامي، حيث أن العامل الأول حسبهم يرتبط بضعف الاهتمام الأسري نتيجة كثرة عدد أفراد الأسرة، وهذا ما يبرر العامل الثاني الذي يكمن في الشعور بعدم الاهتمام الأسري الفردي بالطفل المتعلم، حيث أن الاهتمام والرعاية النفسية والعاطفية يعد أمرا ضروريا للطفل المتعلم وعاملا محفزا لمجهوداته المدرسية، ثم إن المتعلم في هذه المرحلة يكون بأمس الحاجة إلى التوجيه ليسلك الطريق المناسب لتحقيق النجاح، وان غاب هذا الاهتمام فان المتعلم سيظل طريق النجاح ويسلك طريق الضعف والفشل والتي ستصل به في النهاية للانقطاع عن الدراسة، كما أن العامل الثالث يتلخص في أنه إن كان تلبية الحاجيات النفسية مطلوب فان الحاجات المادية لا تقل أهمية عن سابقتها، فالدراسة تتطلب توفير متطلبات مادية من ضروريات كاللباس والمأكل، والأدوات المدرسية ومختلف الوسائل، ومما سبق نستنتج بان الرعاية الاجتماعية الاقتصادية ضرورية لدراسة المتعلم في أفضل الظروف.

وفي هذا المنحى تشير الدراسات إلى أن الانقطاع المدرسي يمس أكثر الأطفال المنحدرين من المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتدني (Chenu & Blondin, 2013, p 8)، وتأكيدا لما سبق فإنه من عوامل التسرب المدرسي نجد الوضع الاجتماعي والاقتصادي الضعيف للأسرة (Khan & al,2017 :20)، كما بينت دراسة بن خليفة وبوطبال (2018)[20] بان العوامل المدرسية والاجتماعية من أهم العناصر الداعمة للتسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. كما أكدت الدراسة أيضا أن المناخ المدرسي الايجابي يتميز بقلة في التسرب المدرسي. في حين أظهرت دراسة حبيب الله (2013) التي أجريت على عينة من طلبة

التعليم الأساسي من الراسبين وعلى عينة من المعلمين أن أبرز عوامل التسرب المدرسي هي عوامل اجتماعية، أما العوامل المدرسية فتشمل في أغلبها البيئة المدرسية غير المناسبة والعنف.

9-3- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

الجدول رقم (04): يبين أهم العوامل التربوية للانقطاع المدرسي لدى المنقطعين عن الدراسة في مرحلة التعليم الإلزامي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
الفشل الدراسي المتكرر كان يسبب لي الغياب	2,44	,503	81,31	**9**
والدايا كانا يزوران المدرسة بصفة دورية	1,2400	,435	41,33	**12**
عانيت من التواصل مع المعلم	2,5100	,506	83,67	**6**
كانت المعاملة عنيفة في المدرسة	1,9100	,793	63,67	**10**
لم تكن لدينا وسائل تعليمية	2,7795	,420	92,65	**3**
طرائق التدريس كانت غير محفزة	2,4400	,503	81,32	**8**
كان التعليم صارما داخل المدرسة	1,8700	,505	62,33	**11**
كان الاكتظاظ سائدا داخل الأقسام	2,7801	,420	92,67	**1**
لم تكن دروس الدعم للتلاميذ الضعاف مجسدة	2,7100	,458	90,33	**4**
كانت المعاملة تمييزية للمعلم	2,7798	,420	92,66	**2**
كان المعلم يعنفني لفظيا	2,5600	,503	85,33	**5**
وجدت صعوبات في دراسة المواد المختلفة	2,6200	,490	81,33	**7**

تُظهر نتائج الجدول رقم (04) أهم العوامل التربوية للانقطاع المدرسي لدى متعلمين منقطعين عن الدراسة في مرحلة التعليم الإلزامي، حيث أن العامل الأول يكمن في الاكتظاظ داخل الفصل وما ينجر عنه من صعوبة تطبيق أسس التدريس الفاعل، وضعف الاهتمام بالمتعلمين وإعطاء كل ذي حق حقه في العناية والفهم واكتساب المعارف، أما العامل الثاني حسب أفراد عينة الدراسة فيتجسد في المعاملة التمييزية للمعلم بين المتفوقين والمتعلمين الآخرين، وهذا ما يشعرهم بأنهم غير مرغوب فيهم في المدرسة، وليست لديهم مكانة وأنهم ميئوس من أمرهم في مسارهم التعليمي، وهذا ما يعجل بهم إلى الانسحاب النهائي من مزاولة الدراسة، والعامل التربوي الثالث يتلخص في غياب الوسائل التعليمية، والتي من شانها مساعدة المتعلمين على الفهم السليم والاكتساب الفاعل للمعلومات، في حين نجد أن العامل الرابع يتمحور حول ضعف دروس الدعم للتلاميذ الضعاف، والتي من شانها أن تعالج النقائص لمواصلة عملية التعلم مع الأقران بتوازن، وغيابها يعني استمرار التأخر والضعف الذي يؤدي إلى الفشل والانقطاع المدرسي، والعامل الخامس يتسم

بالعنف اللفظي الذي يتجسد في عبارات الإهانة والانتقاد والانتقاص، التي تؤثر سلبا على نفسية المتعلم وتساهم في تنامي التقدير الذاتي السلبي لديه، أما العامل السادس فيكمن في صعوبة التواصل مع المعلم نتيجة الحواجز النفسية التي يضعها المعلم أو المعاملة الغليظة له، وحتى الخجل لدى المتعلم قد يكون سببا في ضعف التواصل مع المعلم، وهذا ما يشعر المتعلم بعدم الاهتمام والأهمية وهو بأمس الحاجة لهما، والعامل السابع يتبلور في صعوبات في الدراسة يواجهها المتعلم، وهذا ما يبرر ضعف بيداغوجيا الدعم والتذبذب في الأداء التدريسي للمتعلمين، خاصة مع انتشار الدروس الخصوصية في كل مراحل التعليم بمختلف سنواته، وأنها تكلف مبالغ مادية لا تطيقها العائلات ذات الدخل الضعيف وحتى المتوسط ، كما أن العامل الثامن يتلخص في التأكيد على أن طرائق التدريس غير محفزة من وجهة نظر المنقطعين عن الدراسة، خاصة في ظل اعتماد طرائق تقليدية قائمة على التلقين، وأخيرا أكد أفراد عينة الدراسة على أن الفشل الدراسي المتكرر يسبب لهم الغياب، ثم إن تكرار الغياب وبصفة دورية يؤدي إلى ضعف النتائج ومن ثم إعادة السنة إلى غاية الانقطاع التام عن الدراسة.

وفي نفس التوجه بينت دراسة (Poncelet & Lafontaine, 2011) بأن العامل المحدد والمباشر للانقطاع الدراسي هو المردود المدرسي اي نتائج التحصيل الدراسي، وكذلك من العوامل المساهمة في الانقطاع المدرسي نجد المقاربات البيداغوجية والديداكتيكية[21]، فالممارسات البيداغوجية القائمة على اشراك المتعلم في عملية التعليم وتحفيزه وتجسيد ما يناسب قدراته المعرفية وميولاته تساعد على تعلم فعال وبالتالي تحقيق نتائج أفضل ومنه الابتعاد عن الانقطاع الدراسي.

تؤكد دراسة (Khan & al,2017)[22] بأن ا أهم عوامل التسرب المدرسي بمرحلة التعليم الابتدائي تتمثل في: عدم فعالية المناهج المطبقة؛ بيئة مدرسية غير مواتية، نقص وعدم مناسبة المرافق المادية والتربوية؛ نقص التشجيع والحوافز للمتعلمين؛ الغياب المتكرر للمعلمين؛ المواقف التمييزية والاستبدادية للمعلمين؛ نقص الدعم التعليمي من طرف الوالدين.

9-4- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (ما العلاقة بين العوامل التربوية وعدد مرات إعادة السنة لدى المتعلمين المنقطعين عن الدراسة؟)

الجدول رقم (05): يبين العلاقة الارتباطية بين متغير إعادة السنة وأهم العوامل التربوية لدى المنقطعين عن الدراسة في مرحلة التعليم الإلزامي.

العلاقة الارتباطية بين متغير عدد مرات إعادة السنة والمتغيرات التربوية الآتية:	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	
الفشل الدراسي المتكرر كان يسبب لي الغياب	**,638****	**,001**	**دال إحصائيا**
والدايا كانا يزوران المدرسة بصفة دورية	**-,087**	**,568**	**غير دال**
عانيت من التواصل مع المعلم	**,261**	**,083**	**غير دال**
كانت المعاملة عنيفة في المدرسة	**,647****	**,001**	**دال إحصائيا**
لم تكن لدينا وسائل تعليمية	**,185**	**,224**	**غير دال**
طرائق التدريس كانت غير محفزة	**,365***	**,014**	**دال إحصائيا**
كان التعليم صارما داخل المدرسة	**,248**	**,101**	**غير دال**
كان الاكتظاظ سائدا داخل الأقسام	**,385****	**,009**	**دال إحصائيا**
لم تكن دروس الدعم للتلاميذ الضعاف مجسدة	**,276**	**,067**	**غير دال**
كانت المعاملة تمييزية للمعلم	**,185**	**,224**	**غير دال**
كان المعلم يعنفني لفظيا	**,644****	**,001**	**دال إحصائيا**
وجدت صعوبات في دراسة المواد المختلفة	**,390****	**,008**	**دال إحصائيا**

يبين الجدول رقم (05) العلاقة الارتباطية بين متغير إعادة السنة وبعض العوامل التربوية لدى المنقطعين عن الدراسة في مرحلة التعليم الإلزامي. حيث بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين متغير إعادة السنة والمعاملة العنيفة في المدرسة (معامل الارتباط = **0.647**) فالمعاملة العنيفة داخل النسق المدرسي بكل عناصر المختلفة والمتكاملة سواء نفسيا ولفظيا (معامل الارتباط = **0.644**) وحتى جسديا تخلف آثارا نفسية عميقة على المتعلم وتدفعه للنفور والهروب من التعليم والمدرسة، أما العلاقة الارتباطية بين الفشل الدراسي الذي يسبب الغياب ومتغير إعادة السنة فكانت موجبة ودالة إحصائيا (معامل الارتباط =**0.638**)، كما دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغير إعادة

السنة والصعوبات في دراسة مختلف المواد (معامل الارتباط= **0.390**) ويمكن أن تؤدي الصعوبات المتراكمة إلى عدم القدرة على مسايرة التعليم، خاصة مع اعتماد مناهج الجيل الثاني في منظومتنا التربوية، وضعف التوفيق بين قدرات المتعلمين والبناء المعرفي المتناسق للمحتويات التعليمية، كما دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين إعادة السنة والاكتظاظ (معامل الارتباط = **0.385**)، في حين ظهرت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين متغير إعادة السنة وطرائق التدريس غير المحفزة للمتعلمين (معامل الارتباط = **0.365**).

وتعني هذه النتائج بأن العوامل التربوية المجسدة في الفصل الدراسي لها علاقة بإعاة السنة وحتى تكرار إعادة السنة لمرات عديدة، ذلك أن العنف النفسي واللفظي وحتى الجسدي من شأنه أن يؤثر سلبا على شخصية المتعلم وتوازنه النفسي الانفعالي، وتمهد له الطريق للانقطاع النفسي داخل الفصل الدراسي عن متابعة المعلم والتعليم، ومنه السير في طريق الفشل والحصول على نتائج ضعيفة، الشيء الذي إن تكرر يدفع بالمتعلم إلى الغياب، والذي يتطور مع الوقت ويتفاقم ليصل إلى حد اتخاذ القرار السلبي وهو الانقطاع عن الدراسة، وقد ترتبط العوامل السابقة بتفاقم صعوبات التعلم بمختلف أنواعها وأشكالها، خاصة إن لم يجد المتعلم مساعدة في محيطه الأسري أو في ما تتضمنه الدروس الخصوصية والتي تكون دائما بمقابل مادي معتبر، ثم إن الاكتظاظ داخل الفصل الدراسي يساند العوامل السابقة الذكر والتي تدفع المتعلم للانقطاع عن الدراسة، بفعل صعوبة الاندماج مع مجموعة المتعلمين المتفاعلين بنشاط مع المعلم، وصعوبة هذا الأخير في إعطاء كل تلميذ فرصته الكاملة في تعلم متوازن وفعال، ويتفاقم الأمر في مدارسنا إن تم تجسيد بيداغوجية تقليدية تقوم على إن المتعلم سلبي ولا فائدة من إشراكه بفاعلية في العملية التعليمة التعلمية.

خلاصة وتوصيات:

تعتبر مشكلة الانقطاع المدرسي عالمية وتمس جميع المجتمعات، وتختلف حسب خصوصياتها أيضا، مما يستدعي إجراء الدراسات المحلية المعمقة للوقوف على تفاصيل وحيثيات نشوء وتطور هذه المشكلة، ومنه إمكانية إعداد الخطط والاستراتيجيات المناسبة لمواجهة المشكلة، وتبعا لدراستنا الراهنة حول العوامل النفسية والاجتماعية للانقطاع المدرسي في مرحلة التعليم الإلزامي بالجزائر وما توصلت إليه من نتائج نوجز التوصيات الآتية:

- ضرورة التقصي وبحث العوامل التي تسبب الفشل الدراسي والإقصاء ومنه الانقطاع المدرسي للمتعلمين لاتخاذ الإجراءات المناسبة الكفيلة بضمان سيرورة متماسكة ومتناسقة للتعلم لدى الأطفال.
- البحث في قضية الانقطاع النفسي والنفور الدراسي لما تمثله من عوامل تفاقم من احتمال الانقطاع المدرسي.
- البحث في أسباب إعادة السنة باعتبارها عوامل ممهدة للانقطاع الدراسي ومنبئة لها ومن خلالها يمكن رسم سياسة تربوية مساعدة ومساندة للمتعلمين الذين يحصلون على نتائج ضعيفة
- العمل على إشراك العائلة من خلال الإرشاد الأسري للمساهمة في مواجهة الانقطاع المدرسي في مرحلة التعليم الإلزامي.
- لمواجهة الانقطاع المدرسي يجب إنشاء هيئات مشتركة نفسية اجتماعية، تربوية واقتصادية وسياسية لتكون النتائج فعالة.
- ضرورة تكوين المعلمين على الكيفية المناسبة للتعامل مع المتعلمين خاصة من الجوانب النفسية الانفعالية، وضرورة تفادي استخدام العنف المعنوي والمادي لما له من آثار سلبية على نفسية المتعلم ومسار تعلمه.

الهوامش:

[1]- الناصر، عبد الله السهو (2014): التسرب من التعليم الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال. عمان ، الأردن. ص5

[2] - Florent Chenu & Christiane Blondin (2013) : Décrochage et abandon scolaire précoce, *Rapport d'expertise, Faculté de psychologie et des sciences de l'éducation Université de Liège, Bruxelles*.p8

[3] - ibid. P.11

[4] (Forget et Lehraus, 2015; Jeffrey, 2013)

[5] (Belzil, 2004; Bushnik et al., 2004; Dei et al., 1997; Gueddari, 2015; Jimerson, Egeland, Sroufe et .Carlson, 2000; Rosenthal, 1998)

[6] - Isidore Murhi Mihigo & Célestin Bucekuderhwa Bashige (2017) : Abandon scolaire au Sud-Kivu*, Formation et profession 25(2).* P52

[7] - Isidore Murhi Mihigo & Célestin Bucekuderhwa Bashige (2017) : Abandon scolaire au Sud-Kivu*, Formation et profession 25(2).* P50

[8]- القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008

[9] -Costa.F.J , Bispo.M.S ,Pereira.R.C.F.(2018) :Dropout and retention of undergraduate students in management :a study at Brazilian federal university.*RAUSP Management journal 53.pp:74- 85p75*

[10]- الأنصاري، رفيدة بنت عدنان حامد (2016): رؤية مقترحة لتفعيل تقنيات التعليم.. مدخل لمعالجة مشكلتي الغياب والتسرب المدرسي، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ، العدد 5، ص: 145-168، جامعة طيبة.

[11] - Hauret.L.(2017) :Etude sur le lien entre décrochage scolaire et statut de neet. *Luxembourg institute of socio-economic research (LISER)*

[12] - Hauret.L.(2017) :Etude sur le lien entre décrochage scolaire et statut de neet. *Luxembourg institute of socio-economic research (LISER)p13-14*

[13] - Khan.A , Hussain.I ,Suleman.Q , Mehmood.A , Nawab.B.(2017) :Causes of student's dropout at elementary level in southern districts of Khyber Pakhtunkhwa. *Research on humanities and social sciences.Vol.7 No.23 pp: 20-25p20*

[14] - Ioana.M.I ,Anda.M.I ,Cornelia.P, Mariana.C.R.(2015) :School dropout- a social problem in Romania. *Procedia- social and behavioural sciences 182 pp:623- 628p624*

[15] - Majzub.R , Rais.M.M.(2010) :Teachers and parents perception on effective strategies for dropout prevention. *Procedia- social and behavioural sciences 9 pp: 1036- 104.*

[16]- أحاندو، سيسي (2017): العوامل المؤدية الى ظاهرة التسرب الدراسي لدى تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس كوت ديفوار، مجلة العلوم النفيسية والتربوية، المجلد(5) العدد (2) ، ص: 102- 121 . جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

[17]- أبو كوش، زيدان خليل والشرمان، منيرة محمود وجوارنه،طارق(2017): دور الادارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 26، العدد04، ص: 575- 595

[18] Florent Chenu & Christiane Blondin (2013) : Décrochage et abandon scolaire précoce, *Rapport d'expertise, Faculté de psychologie et des sciences de l'éducation Université de Liège, Bruxelles*.p8

[19] - Ioana.M.I ,Anda.M.I ,Cornelia.P, Mariana.C.R.(2015) :School dropout- a social problem in Romania. *Procedia- social and behavioural sciences 182 pp:623- 628*

[20]- بن خليفة، فاطيمة وبوطبال، سعد الدين (2018): ابعاد البيئة المدرسية المدركة كعوامل مؤدية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالجزائر، كتاب جماعي: التسرب المدرسي، الجزائر: منشورات كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة خميس مليانة، مطبعة عالية بريستيج.

[21] - Florent Chenu & Christiane Blondin (2013) : Décrochage et abandon scolaire précoce, *Rapport d'expertise, Faculté de psychologie et des sciences de l'éducation Université de Liège, Bruxelles*. P9.

[22] - Khan.A , Hussain.I ,Suleman.Q , Mehmood.A , Nawab.B.(2017) :Causes of student's dropout at elementary level in southern districts of Khyber Pakhtunkhwa. *Research on humanities and social sciences.Vol.7 No.23 pp: 20-25*